ذلك على تيقظه وتفطنه وهو الآن جالس في دمشق
والمطلوب منه الله تعالى انه يوفقه للخير ويدفع عنه
كل ضير وقد نظمت له تاريخين احدهما قولي:

بعدلٍ وفضل قد بلغت مرامها ص ٢٢٩
واصبح هذا الدهرُ طوعاً غلامها
فعقلك محمود واسمك أحمد
فأعطاك مولاك المنى وادامها
ومذ شمت ثغر الشام يضحك فرحة
لاقبالكم أرخت نورت شامها

فهو لنا نورت شامها بحساب الجمل عدده الف وثماني
عشرة وهو عام دخول الوزير المذكور الى دمشق
وفي لفظ شامها لطيفة مبنية على اللغة الفارسية
وذلك لانه لفظة شام في لغة الفرس بمعنى الظلمة
وهي ايضا اسم بلاد الشام فتفهم ذلك وينبه على
المصنفين عند قراءة ذلك والتاريخ الثاني وهو قولي
ناظماً مدحه:

Copyright © King Saud University

مخطوطات جامعة الرياض